

اللباب في علل البناء والإعراب

ودليل ذلك قولهم فيه مَرَّ عَزَّى بفتح الميم وإسكانِ الراء وكسر العين والتشديد والقَمَرُ لأنَّ الألفَ فيه زائدةٌ والزَّيَّ مكررةٌ فيبقى مَرَّ عَزَّ ولا نظيرَ له إذْ ليس في الكلام مثلُ جَعْفِرٍ وإذا ثبتتْ زيادتها في أحدِ البناءين ثبتتْ في الآخر كما قالوا في تَرَّ تَبَّ ولولا ذلك لكانت الميمُ أصلاً إذْ له في الكلام نظير وهو طَرَّ مَسَاءً .
مسألة .

الميمُ في يُلَاعِ عُوْمٌ وحُلَا قُومٌ زائدةٌ لأنَّهما من البِلَاعِ والحلق ويخرجُ على قول المازنيَّ أن يكون أصلاً كما قالوا في دُلَامِصٍ .
مسألة .

اختلفوا في ميم مَلَكٍ فذهب الجمهورُ إلى أنَّها زائدةٌ ثمَّ اختلفَ هؤلاء في الأصلِ فقال أكثرهم أصلاً مَلَأَكُ وهو مَفْعَلٌ واستدلُّوا على ذلك بقول الشاعر من - الطويل - .
(فَلا سَتٌ لِإنْسِيٍّ وَلكنْ لِمَلَأَكِ ... تنزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ)